

Distr.: General
11 November 2022
Arabic
Original: English

المجلس



الدورة السابعة والعشرون

دورة المجلس، الجزء الثالث

كينغستون، 31 تشرين الأول/أكتوبر – 11 تشرين الثاني/نوفمبر 2022

البند 14 من جدول الأعمال

تقرير رئيس اللجنة القانونية والتقنية عن أعمال اللجنة

في دورتها السابعة والعشرين

مقرر مجلس السلطة الدولية لقاع البحار بشأن تقارير رئيس اللجنة القانونية والتقنية

إن مجلس السلطة الدولية لقاع البحار،

إن يشير إلى مقرره ISBA/26/C/57،

1 - **يحيط علماً مع التقدير** بالتقارير المقدمة من رئيس اللجنة القانونية والتقنية عن أعمال اللجنة في الجزأين الأول والثاني من دورتها السابعة والعشرين⁽¹⁾، والعمل الشاق الذي اضطلعت به اللجنة والإنجازات الكبيرة التي حققتها على مدى السنوات الست الماضية (2017-2022)، وتقرير الأمين العام عن تنفيذ المقرر الذي اتخذته المجلس في عام 2021 بشأن تقرير رئيس اللجنة القانونية والتقنية، ويلاحظ أن هذا التقرير يمثل خامس تقرير للأمين العام بهذا الشأن⁽²⁾؛

2 - **يلاحظ مع التقدير** التقرير المقدم من رئيس اللجنة⁽³⁾ إلى المجلس الذي يوجز تعليقات أصحاب المصلحة على مشاريع المعايير والمبادئ التوجيهية في المرحلة 1⁽⁴⁾، والأسباب الكامنة وراء قرارات اللجنة، وترجمات مشاريع المعايير والمبادئ التوجيهية في المرحلة 1 باللغات الرسمية للسلطة؛

(1) ISBA/27/C/16 و ISBA/27/C/16/Add.1 و ISBA/27/C/16/Add.2.

(2) ISBA/27/C/27.

(3) ISBA/27/C/2.

(4) انظر الضميمة الثانية للوثيقة ISBA/25/C/19/Add.1.



3 - **يُشدد** على أن النظام والمعايير والمبادئ التوجيهية يجب أن تكون حزمة متكاملة من أجل تطويرها لتصبح متطلبات تخضع لها خطط العمل المقدمة من أجل الاستغلال، وأن مشاريع المعايير والمبادئ التوجيهية في المرحلة 1 تتطلب دراسة متعمقة من جانب المجلس، فضلا عن استعراضها لضمان اتساقها مع مشروع النظام؛

4 - **يلاحظ مع التقدير** نظر اللجنة في التقارير السنوية عن الأنشطة التي اضطلع بها المتعاقدون في عام 2021 ويرحب بأن المتعاقدين يواصلون عموما الامتثال لنسق النموذج الصادر عن اللجنة، وأنهم أجابوا على الأسئلة التي طرحتها اللجنة في العام السابق، ويلتزمون إلى حد كبير بالمواعيد النهائية لتقديم التقارير السنوية ويواصلون تنفيذ برنامج أنشطتهم على الرغم من التحديات التي فرضتها جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) المستمرة؛

5 - **يحث** المتعاقدين على مواصلة إدخال التحسينات الضرورية التي تحددها اللجنة في تقاريرهم السنوية، بما في ذلك تقديم التقارير السنوية في حينها، ووفاء كل منهم بالتزاماته بموجب كل عقد وخطة عمل، وتوفير المعلومات المتعلقة بالنتائج في الوقت المناسب تمشيا مع الشكل الموصى به⁽⁵⁾، والالتزام بنماذج تقديم التقارير التي حددتها اللجنة⁽⁶⁾، وإجراء تحليلات للثغرات للاسترشاد بها في تحديد احتياجاتهم من البيانات بغية تعزيز فهم الكيفية التي يضعون بها خطوط الأساس البيئية الخاصة بهم؛

6 - **يرحب** بعمل الأمين العام، من خلال وحدة ضمان الامتثال والإدارة التنظيمية التابعة للأمانة، مع فرادى المتعاقدين بشأن المسائل التي تثيرها اللجنة وباستعراض الأمانة لردود فرادى المتعاقدين، ويطلب إلى الأمين العام أن يواصل ما دأب عليه من إبلاغ المتعاقدين المعنيين والدول المركزية لهم بمختلف المسائل التي يتم تحديدها خلال استعراض اللجنة للتقارير السنوية للمتعاقدين؛ وأن يتابع خطيا مع المتعاقدين الذين يتكرر تحقيقهم أداءً غير كاف أو غير مكتمل مقارنة بخطة عمل موافق عليها، أو الذين أفادوا بأن تنفيذ خطة الأنشطة سيؤثره بعوامل خارجية، بغض النظر عن المتطلبات التعاقدية السارية؛ وأن يطلب الاجتماع بهم ويوجه رسائل خطية إلى الدول المركزية لهم لتوجيه انتباهها إلى هذه المسألة ويطلب الاجتماع بها لمعالجتها؛

7 - **يطلب** إلى اللجنة أن تقوم سنويا، ابتداء من الدورة الثامنة والعشرين للسلطة، بتحديد أسماء المتعاقدين الذين استجابوا استجابة غير كافية، أو لم يستجيبوا، للنداءات الموجهة من المجلس لمعالجة المسائل المثيرة للقلق التي حددتها اللجنة فيما يتعلق بالتزاماتهم التعاقدية؛

8 - **يطلب** إلى الأمين العام أن يواصل تقديم تقارير سنوية إلى المجلس يحدد فيها حالات عدم الامتثال المزعومة والإجراءات التنظيمية وفقا لاتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار⁽⁷⁾ والاتفاق المتعلق بتنفيذ الجزء الحادي عشر من اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار المؤرخة 10 كانون الأول/ديسمبر 1982⁽⁸⁾ ونظام التفتيش والاستكشاف، بما في ذلك أي عقوبات نقدية يتعين أن يفرضها المجلس، ويحث

(5) انظر المرفق الرابع للوثيقة ISBA/21/LTC/15 والوثيقة ISBA/21/LTC/15/Corr.1.

(6) انظر ISBA/21/LTC/15.

(7) United Nations, Treaty Series, vol. 1833, No. 31363.

(8) المرجع نفسه، المجلد 1836، الرقم 31364.

الدول المركزية المعنية على تقديم أي معلومات تتعلق بأي حالة من حالات عدم الامتثال هذه والتدابير المتخذة لضمان الامتثال بموجب عقود الاستكشاف، وفقا للفقرة 139 من الاتفاقية؛

9 - **يُثني** على التقدم المحرز صوب زيادة شفافية عقود الاستكشاف، ويطلب إلى الأمين العام مواصلة الحوار مع المتعاقدين الذين لم يقدموا بعد نماذج بشأن خطط عملهم؛

10 - **يُثني أيضا** على المتعاقدين لما بذلوه من جهود في تنفيذ برامج الأنشطة والتدريب التي وضعوها على الرغم من القيود المفروضة على السفر والتحديات الأخرى المتصلة بجائحة كوفيد-19 المستمرة، ويلاحظ استعراض الفريق الفرعي للتدريب التابع للجنة التوصيات التوجيهية للمتعاقدین والدول المركزية بشأن البرامج التدريبية في إطار خطط العمل المتعلقة بالاستكشاف، بهدف اعتماد مجموعة من التوصيات المنقحة بحلول نهاية عام 2022؛

11 - **يلاحظ** نظر اللجنة في طلب للموافقة على خطة عمل استكشاف العقيدات المتعددة الفلزات مقدّم من شركة Circular Metals Tuvalu Ltd، وأنه بعد إنهاء الدولة المركزية لتزكيته، لم يعد هناك فعليا أي طلب تنتظر فيه اللجنة، ويطلب إلى الأمين العام أن يذكر مقدمي الطلبات بمتطلبات المادة 153 من الاتفاقية؛

12 - **يحيط علما** بإعداد اللجنة مشروع إجراءات ومعايير النظر في طلبات نقل الحقوق والالتزامات الناشئة بموجب عقد استكشاف⁽⁹⁾، ويطلب إلى اللجنة أن تواصل تنقيح مشروعها متى انتهى المجلس من النظر في المسائل الواردة في مشروع نظام الاستغلال المتصلة بنقل الحقوق والالتزامات الناشئة بموجب عقد للاستغلال، فضلا عن المسائل ذات الصلة المتعلقة بالسيطرة الفعلية؛

13 - **يعرب عن تقديره** لإعداد اللجنة مشروع الإجراءات الموحدة لوضع خطط الإدارة البيئية الإقليمية والموافقة عليها واستعراضها، والنموذج الذي يتضمن الحد الأدنى من المتطلبات، ويطلب إلى اللجنة أن تنقح مشروع الإجراءات الموحدة، مع أخذ تعليقات المجلس في الاعتبار على النحو الذي أوجزه رئيس المجلس، والنموذجين المقترحين للخطط اللذين قدمهما كل من ألمانيا وهولندا في عام 2019، مع مشاركة كوستاريكا في تقديمهما، والتعليقات الخطية التي ستقدمها الوفود بحلول 15 كانون الثاني/يناير 2023، وأن تبين الأساس المنطقي لقراراتها؛

14 - **يعرب أيضا** عن تقديره للجنة لقيامها بوضع مشروع الخطة الإقليمية للإدارة البيئية لمنطقة شمال مرتفع وسط المحيط الأطلسي، ويطلب إلى اللجنة أن تستعرض المشروع، في ضوء تعليقات المجلس، بعد اعتماد المجلس كلا من الإجراءات الموحدة لوضع خطط الإدارة البيئية الإقليمية واستعراضها والموافقة عليها والنموذج المقترح للخطط؛

15 - **يرحب** باستعراض اللجنة واعتمادها التوصيات التوجيهية المنقحة للمتعاقدین لتقييم الآثار البيئية المحتملة الناشئة عن استكشاف المعادن البحرية في المنطقة⁽¹⁰⁾ لتوفير التوجيه للمتعاقدین بشأن التشاور مع أصحاب المصلحة؛

(9) انظر ISBA/27/C/35.

(10) انظر الوثيقة ISBA/25/LTC/6/Rev.2، التي تحل محل الوثيقتين ISBA/25/LTC/6/Rev.1 و ISBA/25/LTC/6/Rev.1/Corr.1، اعتبارا من 8 تموز/يوليه 2022.

- 16 - **يطلب** إلى اللجنة أن توضح معايير استخدام إجراء الموافقة الصامتة في اتخاذ القرارات؛
- 17 - **يطلب أيضا** إلى اللجنة، فيما يتعلق بعملياتها الحالية لاستعراض بيانات الأثر البيئي المتصلة باختبار مكونات التعدين أو الأنشطة الأخرى التي تتطلب تقييما للأثر البيئي أثناء الاستكشاف، الواردة في الفقرة 41 من الوثيقة ISBA/25/LTC/6/Rev.2، أن تنكر في خطوات العملية أن أي توصية تقدمها اللجنة إلى الأمين العام استنادا إلى الفقرة 41 (هـ)، بما في ذلك الأساس المنطقي الكامن وراءها، ترسل أيضا إلى المجلس للعلم، وتنتشر على الموقع الشبكي للسلطة، إلى جانب التقييم النهائي للأثر البيئي؛
- 18 - **يحث** اللجنة على عقد جلسات مفتوحة، حسب الاقتضاء، والسماح بمزيد من الشفافية في عملها؛
- 19 - **يطلب** إلى اللجنة أن تقدم توصيات إلى المجلس بشأن الكيفية التي يمكن بها زيادة تحسين إجراءات اللجنة لتوفير المزيد من الشفافية، مع الحفاظ على فعالية عملها والاعتراف بضرورة ضمان سرية البيانات والمعلومات؛
- 20 - **يلاحظ** استعراض اللجنة لبيان الأثر البيئي وخطة الإدارة والرصد البيئيين المقدمين من شركة ناورو لموارد المحيطات (NORI)⁽¹¹⁾، واعتمادها، من خلال إجراء موافقة صامتة استمر لمدة ثلاثة أيام، التوصية المقدمة إلى الأمين العام بإدراج بيان الأثر البيئي المستكمل في برنامج أنشطة الشركة المشمول بعقد الاستكشاف المبرم معها⁽¹²⁾، والتي أخطر الأمين العام الشركة بها وطلب إليها الإبلاغ عن نتائج اختبارها لمكونات التعدين في تقريرها السنوي المقبل؛ ويلاحظ إخطار وحدة ضمان الامتثال والإدارة التنظيمية التابعة للأمانة لشركة NORI باعتمادها إجراء تفتيش على أنشطتها عملا بنظام الاستكشاف؛
- 21 - **يحيط علما** بالتدابير المستخدمة لضمان سرية عمل اللجنة في شكل افتراضي؛
- 22 - **يرحب** بما أحرزته الأمانة من تقدم صوب تنفيذ استراتيجية إدارة بيانات السلطة الدولية، بما في ذلك إتاحة أطّلاع العموم على البيانات غير السرية؛ ويتعاونها المستمر مع المنظمة الهيدروغرافية الدولية فيما يتعلق بتجميع بيانات قياس الأعماق، من خلال مبادرة Area 2030 وغيرها، ومواصلة العمل العلمي والتفسير انطلاقا من قاعدة بياناتها DeepData بمساعدة خبراء من البلدان النامية؛
- 23 - **يرحب أيضا** بتقرير الأمين العام⁽¹³⁾ بشأن تفعيل لجنة التخطيط الاقتصادي، بما في ذلك آثاره المالية، وبأن هذا البند سوف يُستعرض في الدورة الثامنة والعشرين للمجلس؛
- 24 - **يرحب كذلك** بتقرير الممثل الخاص للأمين العام للسلطة الدولية لقاع البحار المعني بشؤون المؤسسة⁽¹⁴⁾، ويحيط علما بمشروع المقرر المقدم من مجموعة الدول الأفريقية؛

(11) نظر ISBA/27/C/16/Add.1.

(12) انظر ISBA/27/C/16/Add.2.

(13) ISBA/27/C/25.

(14) ISBA/27/C/34.

25 - **يدعو** إلى تقديم مساهمات إلى الصندوق الاستئماني للتبرعات لدعم مشاركة أعضاء مجلس السلطة من الدول النامية في جلسات المجلس لضمان استمرار مشاركة الدول النامية في هذه الظروف الحرجة في وضع الإطار التنظيمي للسلطة؛

26 - **يطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى المجلس تقريراً عن تنفيذ هذا المقرر في دورته الثامنة والعشرين، في عام 2023، وأن يظل هذا الإبلاغ السنوي مدرجا كبنء دائم في جدول أعمال المجلس.

الجلسة 296

11 تشرين الثاني/نوفمبر 2022
